احتفاء بمئوية يوسف شاهين: عرض "الأرض" بنسخة مرممة



نخيل نيوز ـ متابعة

أعلن "مركز إحياء التراث السمعي والبصري" بمدينة الإنتاج الإعلامي في مصر، الانتهاء من ترميم فيلم "الأرض" للمخرج يوسف شاهين، أحد أبرز كلاسيكيات السينما المصرية والعربية، وذلك ضمن جهود الحفاظ على التراث السينمائي وإعادة تقديمه للأجيال الجديدة بجودة عالية.

وشملت أعمال الترميم معالجة التلفيات الفنية، وتصحيح الألوان، ورفع جودة الصورة إلى تقنية 4K، إلى جانب تحسين نقاء الصوت، بما يضمن استعادة النسخة الأصلية للفيلم بصورة تليق بقيمته الفنية والتاريخية.

ويُعدّ فيلم "الأرض"، الذي أُنتج عام 1970، علامة بارزة في تاريخ السينما المصرية. وقد أخرجه يوسف شاهين عن رواية للكاتب المصري، عبد الرحمن الشرقاوي، وشارك في بطولته عدد من أبرز نجوم الفن المصري.

ويتناول الفيلم كفاح الفلاحين المصريين في ثلاثينيات القرن الماضي ضد محاولات الإقطاع والسلطة انتزاع الأرض منهم، من خلال معالجة سينمائية تجمع بين الواقعية الملحمية والطرح السياسي والبعد الإنساني العميق.

وتُعدّ شخصية محمد أبو سويلم، التي جسّدها الفنان الراحل محمود المليجي، من أبرز الشخصيات في تاريخ السينما المصرية، خصوصاً في المشهد الختامي الشهير الذي أصبح من أقوى المشاهد التعبيرية في السينما العربية.

ومن المنتظر عرض النسخة المرمّمة من فيلم "الأرض" خلال شهر تموز الجاري، إلى جانب فيلم "الناس والنيل"، الذي تمّ ترميمه أيضاً، وذلك ضمن فعّاليات الاحتفال بمئوية المخرج يوسف شاهين (1926 – 2008).